Al-Academy Journal
Issue 112
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1395

Iconic expression in the designs of bullying posters

Lina Saad Hashim [a1], *Maha Moayed Abdel Hussein* [a2]

[a] *College of Fine Arts/University of Baghdad*

ARTICLE INFO

Article history:
Received 15 April 2024
Received in revised form 24 April 2024
Accepted 28 April 2024
Published 15 June 2024

Keywords:
expression, icon, bullying

ABSTRACT

The poster is one of the important media in the communication process, as it effectively contributes to spreading the necessary awareness and building a community culture that views health phenomena in society as topics that must be coexisted with naturally. In turn, we participate in addressing this phenomenon and reducing it by designing posters for student age groups. To deal with this phenomenon in a humane way that differs from bullying, so the researcher raised the following question to express the problem of her research: What is the iconic expression in the designs of posters for the phenomenon of bullying?

The current research aims to reveal the iconic expression in the designs of posters for the phenomenon of bullying.

The researcher adopted the descriptive approach in analyzing the models because it is a method of analysis that focuses on sufficient information about a particular phenomenon or topic within a specific period of time and then interprets it in an objective manner to reach acceptable generalizations in harmony with the actual data of the phenomenon, as the current research community includes international educational posters issued by UNICEF International participated in the International Day Against Violence and Bullying on (November 1, 2022), which the researcher collected in (10) posters in line with the research topic. The investigation produced a number of results, the most important of which are:

1. The representation of cultural symbols in the poster gave its own cultural characteristic in achieving the design message that was reflected in the sample form No. (1).
2. The employment of cultural symbols inspired by the cultural factors reflected in the poster design was achieved in the sample model (1,2).

The most important conclusions are:

1. The cultural factor is to enrich the design and express its content. The state of change in the environment of the cultural thought of society creates something similar in the poster.
2. Culture is an extension of human minds and feelings and is a means of communication and transfer of information between the designer and the recipient in designing posters against the phenomenon of bullying.

.

[1]*Corresponding author.*
E-mail address: lina.saad2204m@cofarts.uobaghdad.edu.iq
[2]E-mail address: maha.alnaser@cofarts.uobaghdad.edu.iq
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1395
Lina Saad Hashim, Maha Moayed Abdel Hussein: Iconic expression in the designs of bullying posters
Al-Academy Journal - Issue 112 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

التعبير الايقوني في تصاميم ملصقات ظاهرة التنمر

لينا سعد هاشم
أ.م.د. مها مؤيد عبد الحسين

الملخص:

يعد الملصق أحد وسائل الإعلام المهمة في العملية الاتصالية فهو يسهم بشكل فعّال عليه في نشر الوعي اللازم وبناء ثقافة مجتمعية تنظر للظواهر الصحية في المجتمع على انها من المواضيع التي يجب التعايش معها بصورة طبيعية، وبدورنا المشاركة في معالجة هذه الظاهرة والحد منها بتصميم ملصقات للفئات العمرية الطلبة على التعاطي مع تلك الظاهرة بشكل انساني يغير عن التنمر، لذلك اثارت الباحثة التساؤل التالي للتعبير عن مشكلة بحثها المتمثل بـ: **ما التعبير الايقوني في تصاميم ملصقات ظاهرة التنمر؟**

اذ يهدف البحث الحالي الى الكشف عن التعبير الايقوني في تصاميم ملصقات ظاهرة التنمر.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل النماذج لكونه أسلوبا من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع معين ضمن فترة زمنية محددة ثم تفسيرها بطريقة موضوعية للوصول إلى اعمامات مقبولة بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، اذ تضمن مجتمع البحث الحالي ملصقات تعليمية العالمية الصادرة عن منظمة اليونسيف العالمية المشاركة في اليوم العالمي ضد العنف والتنمر في (الاول من نوفمبر2022) التي جمعتها الباحثة في (10) ملصقات يتماشى مع موضوع البحث وتم اختيار (3) نماذج. وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج اهمها:

1. ان تمثيل الرموز في الملصق تحقيق الرسالة التصميمة التي ظهرت في انموذج العينة رقم (1).
2. وظف المصمم الرموز عن طريق استخدام الاشكال التالية (المنزل، الميزان، الشهادة، قبعة، الاشخاص، العين، المعلم، الايدي) في انموذج العينة رقم (3).
3. وظف المصمم اساليب التعبير الايقوني في التصاميم الاستعارة الشكلية والرسوم التخطيطات في نماذج العينة (1,2,3).

اما اهم الاستنتاجات هي:

1. الملصقات التنمر هي وسيلة لمساعدة المتلقي على فهم الفكرة واستلهام الصور الذهنية وتوظيفها في منظور الاشياء الحقيقية وعكسها على الواقع.

2. اساليب التعبير الايقوني لها أثر هام في تحديد مدى ومستوى القوة التعبيرية في الملصق.

الكلمات المفتاحية: التعبير، الايقونة، التنمر.

الفصل الاول / الإطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث:

يتميز المنجز التصميمي الكرافيكي المعاصر بكونه يستند الى عناصر ذات دلالات رمزية تظهر على سطح بنية المنجز، بحيث تعطي هذه الدلالات تعبيراً عن محتوى كل عنصر واليات اشتغاله بما يحمله من معاني وما تختزله تلك الدلالات عن طريق تفاعل تلك العناصر مع الدلالات المجاورة لها في النص التصميمي.

اذ تتعالق تلك العناصر وعلاقاتها الترابطية لتحقق نصاً بصرياً قابلاً للقراءة والتأويل بوجود المتلقي الذي يعمل على اكتشاف هذه المعاني الظاهرة على سطح العمل مشكلاً بذلك خطاباً بصرياً يرتكز عليه ذلك النص الذي يصبح ضمن رؤية منفتحة تتسم بدلالات ايحائية بصرية مبنية على التفاعل بين المصمم المنتج والمتلقي لهذا العمل، فالتفاعل في هذه الصورة يمنح عملية التلقي دورها الاساسي في انتاج المعنى وتشكيله دلالياً ورمزياً من اجل الوصول الى غاية وظيفية وجمالية.

إذ يعد الملصق أحد وسائل الإعلام المهمة في العملية الاتصالية فهو يسهم بشكل فعّال عليه في نشر الوعي اللازم وبناء ثقافة مجتمعية تنظر للظواهر الصحية في المجتمع على انها من المواضيع التي يجب التعايش معها بصورة طبيعية، وبدورنا المشاركة في معالجة هذه الظاهرة والحد منها بتصميم ملصقات للفئات العمرية الطلبة على التعاطي مع تلك الظاهرة بشكل انساني يغير عن التنمر، لذلك اثارت الباحثة التساؤل التالي للتعبير عن مشكلة بحثها المتمثل بـ: **ما التعبير الايقوني في تصاميم ملصقات ظاهرة التنمر؟**

ثانيا: اهمية البحث:

1-الجانب النظري:

أ- ان يسهم في الإثراء المعرفي والعلمي للمهتمين بهذا الموضوع.

ب- ان يفيد دارسي التصميم والمهتمين في مجال تصميم الملصقات وطلبة كليات الفنون، نظرا لدورها الفاعل والحيوي في ايصال المعلومة التعليمية التوعوية ضد ظاهرة التنمر في المجتمع.

2-الجانب التطبيقي:

أ- محاولة ايجاد بيئة توعوية من خلال دراسة واقع حال التصاميم المنفذة لأغراض ثقافية واجتماعية الحد من تفشي ظاهرة التنمر.

ب- التأكيد على نشر الوعي للحد من تفشي ظاهرة التنمر عبر تصميم ملصقات تخصصية تتناول تلك الظاهرة تكون مغذياتها اجتماعية وثقافية. ويمكن الافادة منها المؤسسات التربوية، حقوق الانسان، منظمات المجتمع المدني.

ثالثا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى الكشف عن التعبير الايقوني في تصاميم ملصقات ظاهرة التنمر.

رابعا: حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية:** دراسة التعبير الايقوني في تصاميم ملصقات ظاهرة التنمر.

2. **الحدود المكانية:** منظمة اليونيسيف الدولية / مجموعة الملصقات التعليمية المشاركة في اليوم الدولي ضد العنف والتنمر.https://www.unicef.org/ar
3. **الحدود الزمنية:** الاول من نوفمبر 2022 هي المدة التي مثلت فترة مشاركة تصاميم اليوم الدولي لمكافحة العنف والتنمر التي تحمل في طياتها الاشارة المباشرة الى الحد من ظاهرة التنمر لذا تم انتخابها لتكون ميدان البحث الحالي.

خامسا: تحديد المصطلحات

1-التعبير:

لغةً: ورد التعبير في المعجم الوسيط بمعنى: (عبر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين في الكلام (عبر) الرؤيا: فسرها وبابه كتب و(عبرها) أيضا (تعبيراً) و(عبر) عن فلان أيضا أذا تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير (Mustafa, 1978, p. 580) .

اصطلاحاً: و((التعبير شبكة من العلاقات النظامية، يمكن أن تكون محدودة بسبب العوائق الثقافية والفكرية، أو تكون انتقائية. ولا يمكن ان نجد مرادفات تفسر وتوضح ماهية التعبير)) (alathary, 2004, p. 208)

التعبير إجرائياً:

هي الآليات ألفكرية والبنائية التي تفعل من معطيات التعبير عن الذات لدى المصمم الطباعي عبر نتاجاته التصميمية والتي تتمخض عنها أطر ورؤى اشتغاليه متنوعة الأساليب في مساحة التشكيل للفن الكرافيكي.

2-الايقونة (Icon) :

يقول **بيرس** بان الايقونة هي التي تقوم على مبدأ التشابه وهي ترجع الى الموضوع والذي قد تدل عليه، بفضل ما تملك من خصائص مميزة لها ((Kerr, 1992, pp. 35-36)

3-التنمر Bullying :

وتنمر لي فلانٌ: تهددني. ولَبِسُوا لَكَ جُلودَ النمور؛ إذا تنكروا لك، كنايةٌ عَنْ شِدَّةِ الْعِقْدِ والغضب تشبيها بأَخْلاقِ النَّمِر وشراسته. (Ibn Manzoor, 1999, p. 235) .

اصطلاحا: هو تمثيل متعلم مكتسب، يمكن تعديله، أو تعليم الناشئة سلوكا أكثر اتزانا إن الأفكار العقلانية تؤثر إيجابيا على تمثيل وتصرفات الأفراد (alsadiqi, 2017, p. 268)

اجرائيا: هو سلوك سلبي غير مقبول يحقق اساءة ما (لفظية، جسدية، نفسية..الخ) للأخر بشكل نمطي متكرر يمكن الحد منه عبر الملصقات التعليمية ضد ظاهرة التنمر.

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الاول: التعبير الايقوني

المفهوم العلامي للأيقونة:

لقد قطعت السيميائية (Semiotic) بوصفها معرفة قطعت اشواطاً من العمل الدؤوب وهي تشيد كيانها المعرفي، وعلى الرغم من ان جذور السيمياء تمتد زمنياً الى ما قبل (سقراط) الى اليونان القديمة عندما كانت العلامة (Sign) مدار بحث وتأمل بين عدد من فلاسفة الحكمة في ذلك الزمان، "الا ان القرن السابع عشر فتح افاقاً جديدة لها، تلك الافاق التي صارت ذخيرة معرفية لعدد من فلاسفة نهاية القرن التاسع عشر الذين استلهموا تلك الذخيرة وهم يمضون شطر القرن العشرين، قرن المعرفة السيميائية بامتياز". (rassol, 2015, p. 4)

فعندما اصبحت العلامة جوهر المعرفة السيميائية (Semiotic Knowledge) والحجر الاساس في منازلها، فأنها راقت للفلاسفة بان تكون موضوعاً لتأملاتهم عبر القرون، لكن تلك التأملات ما التحمت في سياق معرفي الا في العصور الحديثة، "وذلك عندما عمل الفيلسوف واللاهوتي البرتغالي (جون سانت توماس) * او (جون بوانسو) في الثلث الاول من القرن السابع عشر، على اظهار لبناتها الاولى من خلال ابحاثه الفلسفية وتحديداً المنطقية منها" (rassol, 2015, p. 5).

اذ تستخدم العلامة من اجل نقل معلومات ومن اجل قول شيء ما، او الاشارة الى شيء ما يعرفه شخص ما يريد ان يشاطره الاخر هذه المعرفة، بانها بذلك جزء من سيرورة تواصلية (مصدر – باث - قناة – ارسالية – مرسل اليه)، تمثل العلامة بانها الشكل الرمزي الامثل الذي يقوم بدور الوسيط بين الانسان وعالمه الخارجي، وهي الاداة التي يستعملها في تنظيم تجربته بعيداً عن الاكراهات التي يفرضها الاحتكاك المباشر مع معطيات الطبيعة الخام، استناداً الى ذلك فقد اشار (ايكو) "ان العلامة هي الاداة التي من خلالها تأنسن الانسان وانفلت من ربقة الطبيعة ليلج عالم الثقافة الرحب الذي سيهبه طاقات تعبيرية هائلة" (Umberto,2007,p.9) .

فالعلامة لدى (جون توماس) هي "ما يتمثل شيئا اخر غير ذاته وفقاً لقدرة ادراكية، كما هناك وصف عام يشمل العلامات التشكيلية او الاساسية والعلامات الثانوية او المساندة او الادائية انها تصنيفات علاماتية سيعمل (توماس) على تكرارها مراراً.

كان (توماس) قد صنف العلامات اربعة انواع هو تصنيف يدخر كرما معرفيا اصيلا على الاقل في حينه يوم لم يكن احد يفرع العلامات ويمنحها تعريفات خاصة بها للكشف عن كينونة هويتها من حيث المعنى والمبنى وهذه الانواع هي "العلامة الصورية والعلامة الثانوية او المسانة او الاداتية والعلامة الطبيعية والعلامة العرفية" (rassol, 2015, p. 6) .

* جون توماس لقد ولد الفيلسوف توماس في مدينة لشبونة البرتغالية عام (1589) منحدراً من عائلة نبيلة، وتلقى تعليماً طيباً في الفلسفة والفنون واللاهوت ليدخل الى (جامعة لوفان)، اذ يكتسب الفيلسوف شهرة واضحة وواسعة بوصفه شخصية فكرية كبيرة في بلاده حتى وفاتهفي مدينة (براغا) شمال غرب برتغال في 17-من شهر حزيران عام 1644. ينظر: رسول، رسول محمد، فلسفة العلامة من جون سانت توماس الى جيل دولوز، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2015، ص25-26.

اساليب التعبير الايقوني: الصور الفوتوغرافي:

تشكل الصورة الفوتوغرافية عنصراً بارزاً في حياتنا المعاصرة، تواجهنا في كل زاوية، وفي كل مكان نتلفت اليه، حتى أصبحنا نعيش فعلاً في عصر الصورة، فهي تعد اليوم وسيلة تقنية تعبيرية لها اهميتها الاتصالية "واسلوبها المميز في اقامة العلاقات الخاصة بين الفرد والافراد والعالم، وذلك ليس بالمعنى المعرفي فقط، ولكن ايضا بالمعنى الوجداني والجمالي والانساني... وان معاني الصور تظل كثيرة مثل معاني الكلمات... وهكذا تكون للصور اهدافها او غاياتها" (Shaker, 2005, p. 395) .

ان الصورة هي "مجموعة التعابير المترابطة، ومجموعة من الاشارات تؤلف المحتوى الذي يحمل في طياته التعبير، لتكون وسيلة فهم واداة اتصال ونقل وحوار، ومهما كان محتوى الصورة (جمالياً، سياسياً، تاريخياً، اعلامياً...) فهي تستعمل المفردات والقواعد نفسها، وهي تبقى لغة متميزة عن أي لغة اخرى، لأنها تتوجه الى الفكر البصري عند الانسان، انها لغة وفن التفكير والتعبير بواسطة الخط والشكل واللون". (Shamout, 1990, pp. 30-31).

والصورة الفوتوغرافية عندما تكون لتصميم يراعى فيها تقنيات التصميم الكرافيكي من حيث مقومات التصميم والعناصر المعبرة عنه كالخط واللون والمساحة والملمس والاضاءة وعلاقاتها بالأسس التصميمية منها التكرار والتنوع والتوازن وغيرها من العناصر التي تصيغ العمل التصميم، اذ تمثل الصور الفوتوغرافية الوظيفية (كالتصوير التجاري، الارشادي.. وغيرها) مع مراعاة صعوبة الفصل هنا، ذلك ان بعض الصور الفوتوغرافية يمكن ان تكون وظيفيتها (ابداعية) في الوقت نفسه، والاخيرة ما يسعى لها المصمم الكرافيكي في رسالته لتكون عنصراً تيبوغرافياً مهماً في التصميم الكرافيكي "وقد تصبح الصورة الفوتوغرافية – قوام الفكرة – لأنها تجدد استجواب الواقع، وتبهرنا بأيهاماتها... لقد حلت ثقافة الصورة محل ثقافة الكلمة، "اذ انها تساعد على فهم الفكرة التصميمية بشكل سريع وفعال، فضلا عن الحصول على جذب الانتباه واثارة الاهتمام والاستجابة لفكرة الموضوع واضفاء المسحة الجمالية والفنية على المطبوع" (Al-Sheikhli, 1987, p. 35) .

لذا فان ما تقدمه الصور في التصميم الكرافيكي من حقائق وافكار تغني المشاهد عن الكثير من صفحات مكتوبة، وذلك لامتلاكها الوضوح وسهولة الفهم والمصداقية فضلاً عن تحريك المشاعر والاحاسيس عن طريق اللون والضوء، والتعبير، "والمعيار الاساسي لها هو ما تمتلكه من وجهة نظر المتلقي بالطريقة التي تسهل من اكتشاف الفكرة المراد توصيلها بالسرعة الممكنة فضلا عن ارتباطها بالطريقة التي سوف تطبع بها، كما تساعد الدلالات الرمزية للون في الصورة الفوتوغرافية على رسوخ الشكل في الذاكرة، أذ يعتمد جانب كبير من التفكير الانساني على تداعي معاني الرموز في الذاكرة المعرفية المتمركزة في الصور". (Yassin, 2015, p. 81)

بناءً على ما تقدم تجد (الباحثة) ان الصورة احياناً يمكن توظيفها لتعبير عن فكرة كاملة من دون حاجة الى استخدام نص كتابي، لاسيما إذا توفرت فيها عناصر الفكرة ومسايرتها للزمن والموضوع والجاذبية المباشرة، اما في حالة وجود نص تفرضه الفكرة التصميمية، فان كل من الصورة والنص يمثلان ميداناً مشتركاً لإظهار الفكرة بشكلها المادي الملموس وتقديم رسالة بصرية اكثر اقناعاً لمضاعفة التأثير النفسي وتحقيق فاعلية الفكرة.

الرسوم والتخطيطات:

تمثل الرسوم والتخطيطات الجانب الابداعي للتعبير الايقوني لإظهار فكرة ذات هدف واضح وصريح يدرك من خلال ترجمة حركة الخطوط وتدرجاتها اللونية وتغيير تأثيراتها حسب طرق تنفيذها والاساليب المعتمدة فيها وحسب التعبير الفني المقصود الذي يوظف من اجل اظهار فكرة جديدة (محمود، 2016، ص25).

وتستعمل الرسوم عادة للتوضيح الذي يخدم صور الاعلانات وتكون تلك الاعلانات على شكل:

1-خرائط.2-رسوم بيانية. 3-كاريكتير.

https://www.pinterest.com

"فالتخطيط نوع من انواع التعبير الفني يستند بشكل رئيس على الرسم بالقلم والفحم، ويمتلك درجة لونية واحدة او درجات لونية متعددة" (Muhammad, 1988, p. 9) .

اذ ان كل هذه الانواع "تهيء للمصمم امكانيات عديدة محتملة لإنتاج التأثيرات المتعددة، والفنان هو صاحب القرار في نوع وعدد التنويعات التقنية الواجب استعمالها تبعاً للغايات الوظيفية". (Nathan, 1987, p. 119)

اذ تحقق الرسوم متعة جمالية تختلف عن الصور الفوتوغرافية احياناً، اذ يتطلب من المصمم ان يعمد الى التنويع في اختيار عناصر اعلانه لخلق جو من المتغير المثير الذي يحقق الجذب بما يخدم هدف التصميم الذي يظهر من خلال قدرة المصمم على تحقيق فكرة التصميم، اذ يقوم المصمم بتوظيف الرسوم والتخطيطات وحسب الضرورة التصميمية التي تقتضيها الفكرة "ان يقوم بذلك التغيير او التنوع في استخدام التقنيات خصوصاً اذا ما ادركنا بان الرسوم تثير انتباه المتلقي الى الاعلان وتساعده على فهمه وتذكره" (Khalil, 1969, p. 23)

https://pin.it/7DgNBvIVD

بناءً على ما تقدم ترى (الباحثة) ان المصمم يلجأ الى توظيف الرسوم والتخطيطيات كأحد اساليب التعبير الايقوني فانه يعمل على ايجاد متغيرات متنوعة تثير المتلقي وتحقق الجاذبية، ويتطلب ان تنسجم الرسوم المستخدمة مع باقي العناصر التصميمية (كالخطوط والالوان) كمتغيرات ضرورية مؤثرة في بنية التصميم وكجزء من ضرورات انشاء الفكرة التصميمية وتحقيق قيم تعبيرية وجمالية.

الاستعارة الشكلية:

اذ تمثل الاستعارة لعدد كبير من الناس امر مرتبط بالخيال الشعري والزخرف البلاغي، وتتعلق في نظرهم بالاستعمالات اللغوية غير العادية، "لذلك يعتقدون إن الاستعارة خاصية لغوية تنصب على الألفاظ وليس على الأنشطة الحياتية وطريقة التفكير.. وعلى عكس ذلك فأن الاستعارة حاضرة في مجالات حياتنا اليومية، لأن النسق التصوري العادي الذي يثير تفكيرنا وسلوكنا له طبيعة استعارية بالأساس" (George & Mark, 2009, p. 21).

لذلك لا يمكن للإنسان العيش في واقع معين دون النظر إليه عن طريق الوعي، ويرتبط هذا دائما بالثقافة سواء البصرية منها أو الحسية عموماً، وبذلك تكون قدرته على تفسير الاشياء وإعادة انتاجها أمراً ممكنا، وبهذا المعنى فأن الانسان يستعير من الحياة والأشكال فتصبح مستعار منه ومستعار له "استعارة الكلمة لشيء لم يُعرَف بها من شيء قد عُرِفَ بها" (Ibn Al-Mu'tazz, 2012, p. 10) .

فالاستعارة ليست فقط اشياء يُنظر في اسبابها اننا لا نستطيع تجاوزها الا باستعمال استعارات أخرى، ويبدو إن القدرة على فهم التجربة من خلال الاستعارة عبارة عن حاسة، شأنها في ذلك شأن البصر أو اللمس أو السمع وهذا يعني أننا لا ندرك العالم ونمارس تجربته إلا عبر الاستعارات. فالاستعارات تؤدي دورا يناظر، من ناحية أهميته اللمس مثلا، فهي مثله لها قيمة ثمينة، (وعليه فان الاستعارة في التصميم استعارة حسية مرئية، على اعتبار التصميم يعني بالشكل المرئي المحسوس، ولذا فأن استدعاء الأشكال والعلامات والإشارات من الواقع ربما يذهب الى مناطق عميقة لا يسمح بها الكلام المباشر، ولا تقوم بها التشبيهات). (Shaker L. , 2008, p. 55)

https://pin.it/6DMeMeCvv

بناءً على ما تقدم ترى (الباحثة) بان مفهوم الاستعارة في الفن يمثل الاصل الذي يستوحي منه المصمم وتكون عاكسة لشفرات تلك الايحاءات عن طريق الصورة التي تصنعها المخيلة والمتحولة من حالتها الواقعية الى بنية استعارية، اي انها تمثل احدى الصور البلاغية كونها تتوفر فيها صور غائبة او مغيبة فتعطينا معلومات جديدة، فبوجيز العبارة الاستعارة شيء جديد عن الواقع.

المبحث الثاني: مفهوم التنمر

التنمر (Bullying) ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن، بعيد، وهي متواراه في المجتمعات المتقدمة (الصناعية) وكذلك المجتمعات النامية، ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين اذ يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للاستقواء، "هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي " (The judges & Muhammad, 2013, p. 8)

وعليه التنمر، البلطجة، الاستقواء، أسماء مختلفة لسلوك سلبي مفاده" أنه سلوك عدواني متكرر يهدف للأضرار بشخص أخر عمداً، جسدياً أو نفسياً ويهدف إلى اكتساب السلطة على حساب شخص أخر" وقد يتخذ عدة أشكال كالإساءات بالألفاظ أو الأقصاء المتعمد من النشاطات الاجتماعية أو الإساءة الجسدية، والدوافع وراء ذلك متعددة قد تكون بدافع الغيرة، أو من أجل لفت الانتباه، أو لإعطاء فكرة على أنهم أي المتنمرين أقوياء، أو ردة فعل كونهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال" . (Ali, 2019, p. 82)

وبدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر في سبعينيات القرن الماضي، تزايدت الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع، وبعدها وضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول، (فقد طرح في الإتحاد الأوروبي المشروع التعاوني للتخلص من التنمر، وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يوزع على المدارس، بينما أطلقت في أميركا الحملة الوطنية للتوعية ضد التنمر، ومعهد سلامة الطفل، والمركز القومي لسلامة المدارس). (Sharbat, 2018, p. 265)

ولذلك ينبغي إيجاد الحلول لحد من ظاهرة التنمر عن طريق التصميم الكرافيكي، لذا فإن التصميم مرتبط بالمجتمع لما له من دور مهم وفاعل في التصدي للمشكلات والاحداث والسلوكيات والمظاهر السلبية ومعالجتها والوعي لدى افراد المجتمع من خلال الملصقات التعليمية الهدف منها هو ايصال فكرة محددة ذات رسالة فاعلة موجهة إلى افراد المجتمع كافة أو لفئة معينة منهم للتواصل والتأثير فيهم لحد من هذه الظاهرة. (ان الملصق التعليمي يجمع بين المؤثرات المرئية من ناحية التصميم، او التكوين الفني، ووضوح الفكرة وتكثيفها كونه وسيلة اتصال مرئية مباشرة من ثم عنصراً فاعلا في تعميق المعارف الثقافية والتوعية الفكرية وتطوير الذوق الفني) (Nizar, 1977, p. 236)، فالاهتمام بتوعية أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم التعليمية عبر الحملات التوعوية من ظاهرة التنمر.

انواع التنمر:

هنالك عدة أنواع وأشكال مختلفة في (سلوك التنمر، منها التنمر الجسمي ويتمثل في: الضرب، والركل، والدفع، والارتطام على الأرض، وتخريب مقتنيات الضحية، وهذا النوع يعد أسهل أنواع التنمر لأن من السهل ملاحظته، وهناك التنمر اللفظي وقد يكون مباشراً، أو غير مباشر، وعندما يأخذ التنمر شكلاً مباشراً فإن المتنمر يواجه الضحية وجهاً لوجه، ويتضمن التنمر المباشر المواقف التي من خلالها تضايق الضحية لفظياً أو تهدده من قبيل: السخرية، والاستهزاء، والتحقير، والتقليل من شأنه، والإغاظة، والتعليقات البذيئة، وجرح مشاعر الضحية وإهانتها والتنابذ بالألقاب البذيئة. وفي حال التنمر غير المباشر، وهذا النوع لا تسهل ملاحظته، ويتضمن: نشر الشائعات الخبيثة، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة من المتنمر للضحية، ويعاني الضحية كثيراً من التنمر غير المباشر، لأنه لا يكتشف أبداً هوية الشخص أو الجماعة المسؤولة عن التنمر). (Rajia, 2007, p. 65) أنواع التنمر متعددة وهي كالآتي:

1- **التنمر المدرسي:** من ثم يأخذ تفاعل الطلبة داخل البيئة المدرسية أشكالاً سلبية وعدائية في معظم الأوقات، (كقيام طالب بضرب أو شتم طالب آخر أو الاستهزاء به، التي بدورها تترك آثارا سلبية واجتماعية ونفسية وجسدية على حياة هؤلاء الطلبة، أدى ذلك الى ظهور الحاجة الى بحث تلك الأشكال السلبية من التفاعلات التي من بينها الاستقواء او التنمر). (Al-Duwairi, 2015, p. 151)

2- **التنمر اللفظي:** ان هو نوع من انواع التنمر شيوعا لدى الذكور، والبنات في مختلف الاعمار، ويتمثل(بتهديد الضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والأذى والتقليل من شأنها والتشهير بها كما يتضمن أيضاً استخدام الكلمات لإذلال الضحية بهدف التأثير على تقدير الذات لديهم من خلال المضايقة، الشتم، السب و التعنيف). (Khoj, 2012, p. 195)

https://www.enabbaladi.net/archives/612357

3- **التنمر الالكتروني:** يعد من أكثر الانواع خطورة من الانواع التقليدية الاخر وذلك عن طريق الأجهزة: كالحاسوب المحمول والأجهزة اللوحية والهواتف النقالة، ويتخذ أشكالاً متنوعة، كالمكالمات الهاتفية البذيئة، والابتزاز، والتهديد، والتعليقات القاسية، ونشر الشائعات المزيفة والمغرضة التي لا يمكن صدها لسرعة انتشارها على المواقع). (Muhammad T. H., 2019, p. 198)

/https://www.bayut.com/mybayut/ar

4- **تنمرعنصري:** يعد من أكثر الانواع خطورة من الانواع التقليدية الاخر وذلك عن طريق الأجهزة: كالحاسوب المحمول والأجهزة اللوحية والهواتف النقالة، ويتخذ أشكالاً متنوعة، كالمكالمات الهاتفية البذيئة، والابتزاز، والتهديد، والتعليقات القاسية، ونشر الشائعات المزيفة والمغرضة التي لا يمكن صدها لسرعة انتشارها على المواقع). (Muhammad T. H., 2019, p. 198)

https://alrheeb.com/post/48030

5- **التنمر الجنسي:** وتتضمن عرض صور خليعة على الافراد وسرد بعض النكات التي تخدش الحياء أمامهم أو ملامسة أجسادهم، واطلاق أسماء والقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات محمل جنسي (ويكون بالتلميح بأسلوب غير مرغوب فيه مثل الصور، والنكات أو بنشر الشائعات ذات الطبيعة الجنسية وقد يصل هذا النوع من التنمر إلى اللمس والاحتكاك البدني، أو التهديد بالممارسة وزرع الخوف لديه وإجباره على الانخراط في سلوك جنسي) (The judges & Muhammad, 2013, p. 11)

https://www.7elwa.com

6- **التنمر الاجتماعي:** ويتضمن الممارسات الاجتماعية الخاطئة كالإقصاء الاجتماعي والخصام ونشر الشائعات التي تمس السمعة والحقد على الآخرين والتعامل السلبي معهم (استبعاد شخص ما من المجموعة إن رغبة السيطرة الاجتماعية، وحب الاستحواذ على تصرفات الآخرين وتوجيههم قد يكون تعبيرا غير طبيعي من الطفل) (Khoj, 2012, p. 194)

اهداف ملصقات التنمر:

يعد الملصق وسيلة الغاية منه نقل المعلومات للمتلقين وذلك بتشكيل الأفكار والاستعانة بالطباعة ليتم تجسيد المفردات والتنوع بالألوان لجذب استجابة الجمهور لمضمون الملصق، هو وسيلة اتصالية لتدوين وقائع المجتمعات التي حدثت في مختلف العصور تهدف ملصقات ضد ظاهرة التنمر بغية اتخاذ وسائل توعويه وتدابير معينة، فهي الملصقات ضد ظاهرة التنمر(ترتبط ارتباطاً بحياة الانسان وبمشاكله وهمومه لذا فان وظيفتهُ ارشادية تثقيفية او ارشادية توعويه او ارشادية تربوية علماً انهُ لا يوجد اختلاف بين ما تهدف اليه الملصقات ضد ظاهرة التنمر المصممة للدوائر التربوية او المؤسسات البيئية والجمعيات الانسانية والدوائر الخدمية الاخر وتختلف الملصقات التنمر عن غيرها من انواع الملصقات، بان الهدف الرئيس والاساس منها) (Abdul Karim, 2006, p. 59)

ان تحقق اهداف الملصقات ضد ظاهرة التنمر عن طريق القوة في الفكرة ووضوحها التي يتم عن طريقها تحقيق الاثارة والشد المرئي للمتلقين، وتحفيز الاقتناع بها والاستجابة لها بحيث تسهم في تنمية الوعي لديهم واحداث الأثر المطلوب من تغيير عادات وسلوكيات سلبية تجاه (ظاهرة التنمر) في المجتمع، و يعد الاقناع (أمر محوري في الملصق التنمر كونه عملية اتصالية يحاول المصمم عن طريق اقناع الجمهور لتغيير مواقفهم او سلوكهم حول مشكلة ظاهرة التنمر، من خلال الرسالة الاتصالية وبشكل يضمن نجاح هدف الملصق) تسعى الملصقات ضد ظاهرة التنمر الى تحقيق اهداف، مجموعة من الاهداف هي (Josephine, 2020, p. 23)

1. نشر الوعي والتوجيه الارشادي للجمهور عن طريق المؤسسات والمنظمات (تعليمية، اجتماعية)
2. التربية الاجتماعية السليمة للفرد في ظل الثقافة القائمة للمجتمع.
3. تحقيق الاتصال بالجمهور وذلك من اجل الحد من تلك الظاهرة والحد منها في المجتمع عبر المؤسسات الانسانية والتعليمية.
4. مواجهة عوامل التغير الاجتماعي والضغوط الخارجية التي تؤثر على استقرار الفرد.
5. ان الملصقات ضد ظاهرة التنمر تنقل الفكرة مباشره من المصمم الى المتلقي، أي من صاحب الفكرة الى الذي من اجلهِ تمت صياغة هذه الفكرة، وبهذا فان الرسالة تُرحل من المصدر الى الجمهور المتلقي بشكل مكثف ومباشر.

مؤشرات الإطار النظري:

1. هدف من الملصقات التنمر توعوية توجيهيه لحد من ظاهرة التنمر عن طريق التوجيه والتوعوية والفكرة الموجهة والمضمون الذي يحتويه الملصق ضد ظاهرة التنمر.
2. التنمر سلوك عدواني متكرر يهدف للأضرار بشخص أخر عمداً، جسدياً أو نفسياً ويهدف إلى اكتساب السلطة على حساب شخص أخر.
3. ان الهدف من الملصقات ضد التنمر هو ايصال فكرة محددة ذات رسالة فاعلة موجهة إلى افراد المجتمع كافة أو لفئة معينة منهم للتواصل والتأثير فيهم لحد من هذه الظاهرة.
4. ملصقات ضد ظاهرة التنمر هيه خطاب مرئية يهدف الى نشر الوعي والتربية السليمة وتحقيق الاتصال بالجمهور ومواجهة عمليات التغيير الاجتماعي.
5. لملصقات ضد ظاهرة التنمر وظائف عدة منها الوظيفية التعبيرية وبمعلومات جديدة تؤثر على افكارهم وتزيد من ثقافتهم وتوسع من ادراكهم لمختلف التغيرات، بحيث يساهم في نقل وجهات نظر واساليب التعبير واثارة الاهتمام حول الموضع
6. تعد الاسرة والمؤسسات والتربوية إحدى مكونات المجتمع المهمة لما لها من دور فعال للتأثير على افراد المجتمع فهي تهدف الى تعليم وتثقيف وتربية فكر الافراد وغرس القيم والمفاهيم الاخلاقية.
7. الملصق التعليمي وسيلة المصمم لتشجيع الأفراد لتعديل السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي.
8. هناك عوامل مسببة لظاهرة التنمر من هذه العوامل شخصية، اسرية، مدرسية، عقد، استقواء.
9. من انواع التنمر ووسائل اظهار ظاهرة التنمر هي عنصرية، طائفية، انفعالية، جسدية، جنسية.
10. اساليب التعبير الايقوني تعمل على ايجاد متغيرات متنوعة تثير المتلقي وتحقق الجاذبية وقيم تعبيرية وجمالية وهي (الصور الفوتوغرافية، الرسوم والتخطيطات، الاستعارة الشكلية)

الفصل الثالث / اجراءات البحث

اولا: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل النماذج لكونه أسلوبا من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع معين ضمن فترة زمنية محددة ثم تفسيرها بطريقة موضوعية للوصول إلى اعمامات مقبولة بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ثانيا مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث الحالي ملصقات تعليمية العالمية الصادرة عن منظمة اليونسيف العالمية المشاركة في اليوم العالمي ضد العنف والتنمر في (الاول من نوفمبر2022) التي جمعتها الباحثة في (10) ملصقات يتماشى مع موضوع البحث https://www.unicef.org/ar.

ثالثا: اختيار نماذج البحث: تم الاختيار بطريقة العينة القصدية غير الاحتمالية بحدود (3) نماذج من اصل (10) عشرة نموذجا وجدتها الباحثة تستوفي اغراض البحث العلمي، وقد تم اختيارها لتوفر الخصائص الموضوعية لكل ملصق التي تخص عنوان البحث وهدفه وبنسبة 30% كما تم اختيار هذه النماذج للأسباب الآتية:

1. حملت النماذج توجهات أسلوبية لموضوعات ضد ظاهرة التنمر ما يعطي الدراسة صفة الشمولية.

2.التمثيل الدقيق للملصقات المعاصرة التي تم توظيفها ضد ظاهرة التنمر.

3.توافر الاسباب الموضوعية في ملصقات ظاهرة التنمر.

رابعا: مصادروطرائق جمع المعلومات : اعتمدت الباحثة مصادر عديدة لجمع المعلومات هي:

1- مصادر ومراجع مختصة في مجال الاختصاص او مقاربة او مكملة في نفس الاختصاص.
2- بحوث علمية (رسائل ماجستير- اطاريح دكتوراه)
3- مجلات (مواضيع ذات الاختصاص).
4- المعلومات موثوقة منشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

خامسا: اداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث، صممت الباحثة استمارة تحليل النماذج بصيغتها الأولية، ضمنت عدداً من المحاور التي تطرقت لها الباحثة في الإطار النظري من مؤشرات أفادت في بناء استمارة التحليل.

سادسا: صدق الاداة: تم عرض استمارة تحليل النماذج* على مجموعة من الخبراء** والمختصين في الجانب التصميمي لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستمارة، وكان لآرائهم العلمية الدقيقة الأثر البالغ في إظهار الاستمارة بصيغتها النهائية وتم إجراء التعديلات عليها والأخذ بما يلائم بناء فقرات الاستمارة لتظهر بالشكل النهائي وبما يتلاءم مع هدف البحث.

سابعا: تحليل العينة:

أنموذج رقم (1)

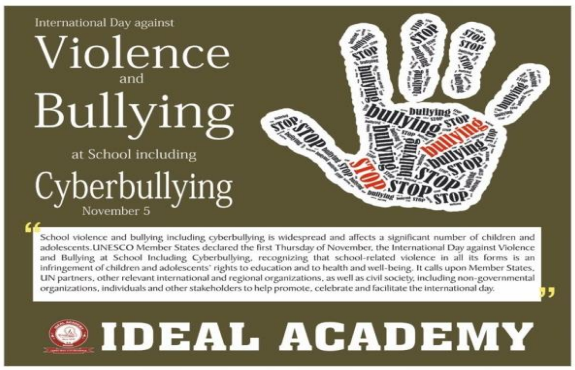

الموضوع: ملصق من احد الملصقات تعليمية العالمية الصادرة عن منظمة اليونسيف العالمية المشاركة في اليوم العالمي ضد العنف والتنمر في (الاول من نوفمبر2022)

المصدر: https://www.unicef.org/ar

الوصف العام: يظهر في هذا الملصق التصميمي عناصر وظيفية لأحد انواع التنمر الالكتروني للعنف المدرسي والتابع للاكاديمية المثالية كعنوان رئيسي اسفل الملصق، وصورة لشكل يد متموضع على يمين الملصق، ونصوص كتابية على كشف اليد وفضاء الملصق والذي يمثل ايقاف العنف والتنمر الالكتروني.

* ينظر ملحق (1) استمارة التحليل

اولاً: اساليب التعبير الايقوني : ترى الباحثة يظهر في التصميم استعارة رمزية للكف الدالة على التوقف وهي جزء من رصيد ثقافي بيئي يستخدمها الناس للدلالة على التوقف وهنالك استعارات او معاني اخرى لليد من قبيل التعويذة احتوى الكف على مجموعة كلمات (توقف، التنمر، التسلط) بأداء تقني مغاير (كولاج) لخلق بيئة تصميمة متنوعة تثير المشاهدة وتحقق الجاذبية وبالتالي تحقيق الهدف من الملصق.

حيث تناول مجموعة من النصوص وضمنها في شغل المستطيل الابيض في الوسط لتميز وخلق بيئة وقبول لتلقي محتوى النص الكتابي المتمثل بمجموعة من النصائح والارشادات.

ثانياً: انواع التنمر: حرص المصمم على تناول أحد انواع التنمر التي تتعلق بطلبة المدارس ولم يظهر معالجة لحالة معينة بل تناول التصميم جملة من النصوص التعريفية بظاهرة التنمر واظهار كلمة العنف كأحد المؤثرات السلبية التي تؤثر على نفسية المتنمر عليه.

وظف المصمم حركة اليد لتحديد اسباب التنمر منها تنمر الاستقراء المدرسي يشار اليه بأنه عنف متكرر ومستمر يمارسه فرد او مجموعة افراد على شخص اخر اقل عمر او قوه او مكانه اجتماعية ويكون تنمر جسدي ويمثل الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق او يشمل اللفظي كالشتم بألفاظ غير لائقة.

وتناول المصمم التنمر الالكتروني من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي الذي اصبح يشكل خطراً على ابنائنا فلم تعد تلك الظاهرة قاصدة على المدرسة بل امتدت الى الفضاء الالكتروني للمدرسة وتمثل خطورة هذا النوع في ان اي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة والاشاعات، ويأتي ذلك من تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لمختلف ادوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الانترنت مما سهل قدرة التنمر على التخفي وهو ما يجعل التنمر الالكتروني اكثر انتشاراً.

ثالثاً: اهداف ملصقات التنمر:

حرص المصمم التأكيد على نشر الوعي لتربية سليمة وتحقيق الاتصال بالجماهير لمواجهة ظاهرة التنمر.

عن طريق توظيف شكل اليد والنصوص الكتابية حيث (التسلط، توقف، التنمر) الذي ناقش فيه جملة مشاكل ووضع الحلول لها بفعل مجموعة علاقات شكلية ولونية مترابطة.

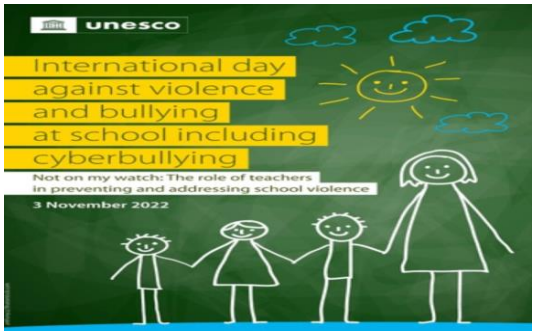

أنموذج رقم (2)

الموضوع: ملصق من أحد الملصقات تعليمية العالمية الصادرة عن منظمة اليونسيف العالمية المشاركة في اليوم العالمي ضد العنف والتنمر في (الاول من نوفمبر2022)

المصدر: https://www.unicef.org/ar

الوصف العام: تمثل الموضوع بحيز ذي قياس مستطيل بلون اخضر تم اشغال بجملة عناصر موزعة داخل الفضاء رسم اطفال شكل النسبة الاكبر من مساحة التصميم اشترك معه مجموعة مستطيلات صفراء وبيضاء احتوت نص كتابي وفي الجزء العلوي الايسر وضع شعار اليونيسيف.

اولاً: اساليب التعبير الايقوني : عمل المصمم على توظيف رسوم الاطفال على لوح الصف فاعلا حيويا من رسوم اطفال المدارس وهو مرجع ثقافي مؤثر يحاكي ذائقة المتلقي ويقرب المشهد الية.

ان هذا التوظيف الذكي ما هو الا جاذب بصري بمرجعيات ثقافية يتيح للأخرين التعاطف مع فكرة وجود اطفال مع المعلمة في اجواء دراسية ممثلة باللوح الدراسي (السبورة) واختزال جميل بعقلية اطفال.

ثانياً: انواع التنمر: فأن التنمر المدرسي هو مجموعة افعال سلبية من جانب التلميذ يلحق الضرر بتلميذ اخر كالشتم والتهديد وغيرها. فالملصق ارشادي توعوي سهولة الفكرة ليتمكن الاطفال من فك الشفرات البسيطة من خلال الكلمات المفتاحية المستخدمة في البوستر وتقسيم الاشكال الكاريكاتير داخل الفضاء كما يوضح المصمم في البوستر عن دور المعلمين في منع العنف من خلال متابعة الطلاب والتصدي لظاهرة التنمر بطريقة محببة من خلال مشاهدة الملصقات البسيطة للطلاب بطريقة ثقافية واجتماعية لأن ظاهرة التنمر باتت منتشرة وبشكل كبير في المجتمعات المدرسية.

ثالثاً: اهداف ملصقات التنمر: يهدف التصميم الى حث المدارس والمعلمين على تناول المفردات التربوية والتعليمية للتأكيد على اهمية الحد من ظاهرة التنمر.

ونرى ذلك بوضوح في توظيف رسوم الاطفال واللوح الدراسي (السبورة) في ترجمة جملة من الافكار التي تقترب من رؤية وفكر المتلقي لأنها تشكل جزء من ارثه الثقافي والاجتماعي.

أضف الى ذلك وجود النص الكتابي وما فيه من معان ودلالات تلعب دورا توضيحيا لفكرة الملصق.

أنموذج رقم (3)

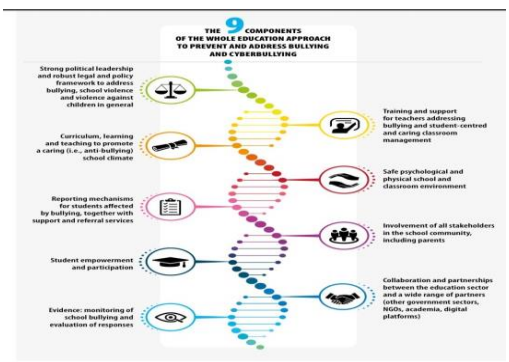

الموضوع: ملصق من أحد الملصقات تعليمية العالمية الصادرة عن منظمة اليونسيف العالمية المشاركة في اليوم العالمي ضد العنف والتنمر في (الاول من نوفمبر2022)

المصدر: https://www.unicef.org/ar

الوصف العام: يتكون الملصق من عناصر وظيفية كالأشكال (منزل، ميزان، شهادة، قبعه، اشخاص، عيون، معلم، ايدي)، مع كتابات عناوين فرعية مع كل صورة على يمين ويسار البوستر وبألوان جاذبة، تعالج ظاهرة التنمر والتسلط عبر الانترنت.

اولاً: اساليب التعبير الايقوني:

يظهر في الملصق التعليمي كيفية التعليم الشامل لمنع ظاهرة التنمر من خلال الاشكال المستخدمة كالميزان الذي يدل على القانون وصورة الشهادة التي ترمز للتعلم وصورة الايدي المتصافحة لبيئة امنه جسدياً، كما يوظف صورة الاشخاص داخل دائرة تدل على المجتمع وقبعة التخرج تمكن الطلاب للمشاركة مع دلالة العين للمراقبة.

استخدم المصمم كل الانواع الثقافية لتساعد في بناء مجتمع امن بطريقة مرتبة من خلال استخدام العامل السياسي الذي يمثل القوة داخل إطار العمل القانوني والسياسي الذي يضع حد وقوانيين لحماية التنمر داخل المدارس والعنف ضد الاطفال بشكل عام.

كما استخدم العامل الانساني من خلال التعاون وبناء العلاقات المشتركة بين الشركاء من خلال استخدام اسلوب الثقافة والتعليم لأنه له دور وتأثير على الروح الاجتماعية وتفاعل افراد المجتمع، كما ان الثقافة الفكرية تساعد في بناء مجتمع ثابت ولكن اختلاف الصورة تبعاً للتحولات الثقافية والفكرية لم يظهر العامل الديني السياسي البيئي في العينة.

ثانياً: انواع التنمر: التنمر المدرسي هو عبارة عن أفعّال سلبيّة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الضرر بتلميذٍ آخر، وهذهِ الأفعال السيئة من الممكن أن تكون تهديد بالكلمات كالتوبيخ، الإغاظة، الشتائم، والتهديد بأشياء مخيفة ومزعجة، أو أن تكون بالاحتكاك الجسدي المباشر كالضرب، الدفع، الركل، أو قد تكون بعيدة عن الكلمات أو الضرب الجسدي، كالتكشير بالوجه، واستخدام بعض العبارات غير اللائقة، وكل هذا يهدف إلى إزعاج الطالب المتعرّض للتنمّر والرغبة في عزله عن المجموعة. ومن أسبابه حب الطرف المتنمر بلفت انتباه الآخرين له، والظهور كشخصٍ قوي وصلب والرغبة بالقيادة وحبّ الذات والغيرة. تابع كل ما يخص التنمر المدرسي

التنمّر المباشر: وهو التنمّر الذي يتضمّن الضرب، الدفع، شد الشعر، الطعن، الصفع، العض، الخدش، وكل الأفعال التي تدل على الاعتداء الجسدي المباشر الذي يقوم بهِ شخص تجاه شخص الآخر. التنمّر غير المباشر: وهو التنمّر الذي يتضمن تهديد الضحيّة بالعزل الاجتماعي الذي يتمثل بالعديد من الطرق منها، التهديد بنشر الإشاعات الكاذبة، رفض الاختلاط أو الحديث مع الضحيّة، وممارسة التنمّر على الأشخاص الذين يتحدثون مع الضحيّة ويختلطون معه، كما ويتضمن نقد الضحيّة ممن ناحية الملبس، الشكل، العرق، اللون، الدين، العجز وغيرها من الأمور لم تظهر الاسباب الشخصية الاستقواء الاسرية او العقد في العينة.

ثالثا : اهداف ملصقات التنمر: على المصمم التأكيد على الهدف الاساسي من الملصق نشر الوعي والثقافة الاجتماعية داخل البيئة المدرسية بالدرجة الاولى وتعليم اساسيات التربية السليمة بعيداً عن العنف والعدوانية والكراهية والاستقواء التي تظهر عند الشخص المتنمر، وتدريب ودعم المعلمين كيفية ادارة الفصول الدراسية للوصول الى بيئة مدرسية امنه باشتراك جميع المجتمع المدرسي بما منهم اولياء الامور والتعاون بين قطاع التعليم الحكومي والقطاع الخاص او المنظمات الغير حكومية او الاوساط الاكاديمية، فأن الهدف من الملصقات والاعلانات تمكين الطلبة واستخدام التدريس والتعلم لتعزيز الثقة ورعاية الطلبة وبالتالي مكافحة التنمر وبناء مجتمع واعي فكرياً وعلمياً.

الفصل الرابع / النتائج ومناقشتها

اولا: نتائج البحث:

1. ان تمثيل الرموز في الملصق تحقيق الرسالة التصميمة التي ظهرت في انموذج العينة رقم (1).
2. وظف المصمم الرموز عن طريق استخدام الاشكال التالية (المنزل , الميزان , الشهادة , قبعة , الاشخاص , العين , المعلم , الايدي) في انموذج العينة رقم (3).
3. تحقق توظيف الرموز الثقافية المستلهمة من العوامل الثقافية التي انعكست في تصميم الملصق في انموذج العينة (1,2).
4. اعتماد المصمم الرسوم الكاريكاتيرية في بناء الملصق يقرب المشهد الى المتلقي للتعبير عن مضمون فكرة الملصق كما في انموذج العينة رقم (2).
5. انعكاس العامل الديني في غرس مبدأ التسامح والصداقة من خلال العلاقات الاجتماعية بين الاطفال والتي ظهرت في فكرة تصميم نماذج العينة (1، 2، 3).
6. ظهور احد عوامل الثقافية والاجتماعية هي المدرسة اي كيفية تعامل المعلم مع المتنمر او عدم احترام بعض الطلبة للمعلم ظهرت في انموذج العينة (2).
7. وظف المصمم اساليب التعبير الايقوني في التصاميم الاستعارة الشكلية والرسوم التخطيطات في نماذج العينة (1,2,3).

ثانيا: الاستنتاجات:

1. الملصقات التنمر هي وسيلة لمساعدة المتلقي على فهم الفكرة واستلهام الصور الذهنية وتوظيفها في منظور الاشياء الحقيقية وعكسها على الواقع.

2. اساليب التعبير الايقوني لها اثر هام في تحديد مدى ومستوى القوة التعبيرية في الملصق.

3. تصميم الملصقات مع عناصر التصميم بأسلوب ذي اصول رمزية لأحدى الثقافات.

4.عبر التصميم عن مضمونه فحالة التغيير في بيئة الفكر الثقافي للمجتمع تبعث ما يماثله في الملصق.

5. تصميم الملصق هو واقع منعكس من تفاعل المصمم مع العوامل الثقافية والاجتماعية وتواجده ضمن هذه العوامل كونه جزء منها وما يقدمه من تصميم مبدع.

6.الرموز المستلهمة من انعكاس العوامل الثقافية والاجتماعية تسهم بشكل مباشرة في تقريب الفكرة ونشرها من الحد من ظاهرة التنمر.

7. تعد الثقافة امتداد العقول البشر واحاسيسهم وهي وسيلة اتصال ونقل المعلومات مابين المصمم والمتلقي في تصميم الملصقات ضد ظاهرة التنمر.

ثالثا: التوصيات: توصي الباحثة بعد اتمام بحثها بالآتي:

1. ضرورة التشجيع على تنمية لوعي ونبذ ظاهرة التنمر عن طريق عمل بحوث علمية للحد من ظاهرة التنمر واختيار طريقة لعرض الفكرة الملصق التي تعني بالموضوع.
2. الإفادة من ترجمة المصادر الأجنبية التي تهتم بالحد من ظاهرة التنمر لتزويد المكتبة بالمصادر التي تغني العاملين في مجال تصميم الملصقات.

رابعا: المقترحات: الدلالات التعبيرية للعناصر التيبوغرافية في تصميم الملصقات المناهضة ضد ظاهرة التنمر.

Conclusions:

1. Bullying posters are a way to help the recipient understand the idea and inspire mental images and employ them in the perspective of real things and reflect them on reality.
2. Iconic expression methods have an important impact in determining the extent and level of expressive power in the poster.
3. Design posters with design elements in a style with symbolic origins for one of the cultures.
4. The design expresses its content, as the state of change in the cultural thought environment of society generates what is similar to it in the poster.
5. Poster design is a reality reflected from the designer's interaction with cultural and social factors and his presence within these factors as a part of them and what he presents from creative design.
6. Symbols inspired by the reflection of cultural and social factors contribute directly to bringing the idea closer and spreading it to reduce the phenomenon of bullying.
7. Culture is an extension of human minds and feelings and is a means of communication and transfer of information between the designer and the recipient in designing posters against the phenomenon of bullying.

الملاحق

استمارة التحليل بصياغتها النهائية

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية
1.اساليب التعبير الايقوني	الرسوم والتخطيطات
	الاستعارة
2.انواع التنمر	مدرسي
	لفظي
	الكتروني
	عنصري
	اجتماعي
	جنسي
3.اهداف ملصقات التنمر	نشر الوعي والتوجيه
	التربية السليمة
	تحقيق الاتصال بالجمهور
	مواجهة عمليات التغيير الاجتماعي

References:

1. Abdul Karim, S. A. (2006). *Visual communication in informational poster designs.* Master's thesis, College of Fine Arts, Department of Design.
2. alathary, A. A.-S. (2004). *The Structure of Expression in Pottery and Ceramic Sculptures in Ancient Iraq , unpublished doctoral thesis.* College of Fine Arts, University of Baghdad.
3. Al-Duwairi, W. (2015). *Family environment and bullying: A study of the impact of the family environment on student bullying.* Jordan: Social Affairs Magazine, Volume 32, Issue 126.
4. Ali, S. (2019). The global structure of the bullying scale among middle school students in Baghdad Governorate. *Al-Ustath Journal for Humanities and Social Sciences, 8*(3).
5. alsadiqi, m. s. (2017). *The effectiveness of the rational-emotional counseling program in reducing bullying behavior.* Mansoura University.
6. Al-Sheikhli, M. I. (1987). *An analytical study of the cover designs of children's magazines in Iraq, Master's thesis, print design.* College of Fine Arts, University of Baghdad.
7. George, L., & Mark, J. (2009). *The Metaphors We Live By* (2 ed.). (A. Jahfa, Trans.) Casablanca, Morocco: Toubkal Publishing House.
8. Ibn Al-Mu'tazz, A. A.-A. (2012). *Al-Badi* (1 ed.). (I. Matraji, Trans.) Beirut: Cultural Books Foundation for Printing and Publishing.

9. Ibn Manzoor, J. a.-D. (1999). *Lexicon of Lisan al-Arab.* Lebanon: Dar Sader for Printing and Publishing.
10. Josephine, O. F. (2020). *Language and Persuasion: A Semiotic Analysis of Graphic Design in Selected Educational Billboards.* federal University.
11. Kerr, E. (1992). *cimiaa of theater and drama.* (R. Karim, Trans.) Beirut: Arab Cultural Center.
12. Khalil, S. (1969). *Advertising - its history - foundations - rules - arts - ethics.* Cairo: Anglo-Egyptian Library.
13. Khoj, H. A. (2012). *School bullying and its relationship to social skills among primary school students in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.* Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 13, Issue 4, December 2012.
14. Muhammad, A. (1988). *The Art of Hand Drawing* (3 ed.). Baghdad: Ministry of Culture Publications.
15. Muhammad, T. H. (2019). *The reality of the phenomenon of cyberbullying among secondary school students in Fayoum Governorate.* Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue Twelve, Part Two.
16. Mustafa, I. (1978). *Al-Mu'jam Al-Waseet* (3 ed., Vol. 1). Al-Murtada Library.
17. Nathan, N. (1987). *ialogue of Vision - An Introduction to Artistic Appreciation and Aesthetic Experience.* (J. I. Jabra, Ed., & F. Khalil, Trans.) Baghdad: Al-Ma'mun House for Translation and Publishing.
18. Nizar, S. (1977). *Contemporary Iraqi art.* Printing and Publishing Cooperative.
19. Rajia, A. H. (2007). *National affiliation of university students in light of psychological, social and academic variables.* College of Education Journal, Volume 17, Issue 72, October.
20. rassol, M. (2015). *The Philosophy of the Scholar from John St. Thomas to Gilles Deleuze.* Baghdad: House of Cultural Affairs.
21. Shaker, L. (2008). *The Rhetoric of Iconic Language, The Image as Rhetoric.* Baghdad: a series published by Al-Sabah newspaper.
22. Shaker, S. A. (2005). *The Age of the Image.* Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature, Al-Siyasah Press.
23. Shamout, E. E.-D. (1990). *The Language of Fine Art (Visual Signs)* (1 ed.). Jordan: Labnat University of Jordan.
24. Sharbat, A. M. (2018). *School bullying among secondary school students.* Journal of Educational Sciences, Hurghada College of Education, South Valley University, second issue, December.
25. The judges, A. M.-S., & Muhammad, F. (2013). *Bullying behavior in children.* Riyadh: Naif Arab University for Science.
26. Yassin, I. T. (2015). *color systems and their role in advertising production.* Basra - Al-Tahsiyah: printed in Basra Press.